

الطحق رقم 1

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في شمال غرب افريقيا

تقرير

الدورة الثالثة و العشرين للجنة التنفيذية
لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب افريقيا

تونس العاصمة (تونس) 5-9 يونيو 1995

منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة

1 - افتتاح الدورة

تبعاً للتوصية المنبثقة عن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب افريقيا في دورتها التاسعة عشرة المنعقدة في طرابلس (ليبيا) من 8 الى 13 أكتوبر 1994 وتلبية للدعوة الكريمة التي وجهتها الجمهورية التونسية، دعا المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بالاتفاق مع الدول الاعضاء الى عقد الدورة الثالثة والعشرين للجنة التنفيذية للهيئة من 5 الى 9 يونيو 1995 بتونس العاصمة (تونس). وقد حضر الدورة ممثلون عن الدول الخمسة الاعضاء (الجزائر - ليبيا - المغرب - موريتانيا - تونس) وكذلك ممثل عن منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة من روما.

افتتح الدورة باسم الحكومة التونسية السيد الحبيب الصيد، مدير ديوان السيد وزير الفلاحة مرحباً بالمشاركين في الاجتماع متمنياً لهم طيب الإقامة بتونس ومزيداً من الوفاق والنجاحة لأعمالهم، ثم نوه بالمجهودات الجبارة التي تبذلها منطقتنا المغاربية للتصدي لآفة الجراد الصحراوي الذي لازال وللأسف الشديد يهدد الزراعة وشكر منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على ما تقوم به من اجراءات عملية وتنسيق محكم بين كل الاطراف المتدخلة من دول وهيئات ومنظمات اقليمية وجهوية وعالمية لمزيد التحكم في آفة الجراد.

ثم تطرق السيد مدير ديوان السيد وزير الفلاحة الى موضوع التنسيق والتعاون بين بلدان اتحاد المغرب العربي وضرورة تكثيفه ومواصلة تبادل المعلومات للتمكن من التصدي لأي غزو محتمل.

ثم أشار الى مدى أهمية موضوع المبيدات المتواجدة بكميات هائلة وخاصة الثالفة منها بمنطقتنا المغاربية والى ضرورة الاسراع بإيجاد الحلول المناسبة لضمان حماية البيئة والانسان سواء كان ذلك عند الخزن أو عند الاستعمال. كما أكد على وجوب تنفيذ قرارات وتوصيات الهيئة.

وفي الختام جدد للمشاركين تمنياته بطيب الإقامة بتونس شاكرًا لهم تلبية الدعوة لحضور هذا الاجتماع وأعلن نيابة عن السيد وزير الفلاحة عن افتتاح الدورة الثالثة والعشرين للجنة التنفيذية للهيئة راجياً لها التوفيق والنجاح في أشغالها.

ثم تناول الكلمة السيد ابراهيم العموري ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بتونس فرحب بالسيد الحبيب الصيد ممثل السيد وزير الفلاحة وجميع المشاركين في هذا الاجتماع وأثنى على الحكومة التونسية لاستضافتها لهذه الدورة وعلى كرم الضيافة وحرارة الاستقبال ودقة التنظيم .

ثم تطرق الى التذكير بالمجهودات التي تبذلها المنظمة لحلّ مشكل الجراد خاصة بتمويل المتطلبات المختلفة من برنامجي التعاون الفني ومكافحة الافات العابرة للحدود ودعم خطة مكافحة الوقائية حيث انه يرجع الفضل الى البلدان المغاربية في التعريف واعطاء المكافحة الوقائية الاهمية اللازمة واعداد أول مشروع في هذا الميدان بالنسبة للجهة الغربية من منطقة الغزو والى الدور الحاسم الذي لعبته الدول المغاربية في التغلب على الغزوة الاخيرة فسي أقصر الأجل .

كما أشار الى أنّ المنظمة تبارك نشاط هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب افريقيا ونوه بحوقف تونس الايجابي من احتضان أمانة الهيئة بصفة مؤقتة وكلّ ما تقدّمه لها من تسهيلات لاداء مهامها على الوجه الاكمل .

وفي الختام جدد شكره الى السيد مدير ديوان السيد وزير الفلاحة على ما قدّمه من عبارات الشكر والامتنان الى المنظمة وتمنى النجاح والتوفيق لاعمال هذه الدورة .

كما تناول الكلمة السيد مصطفى محمّد عليش رئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب افريقيا فرحب بالسيد الحبيب الصيد ممثل السيد وزير الفلاحة وتقدّم بأسمى عبارات الشكر والامتنان الى الحكومة التونسية لقبولها احتضان الاجتماع الثالث والعشرين للجنة التنفيذية للهيئة الذي يلتئم بناء على توصية الهيئة في دورتها التاسعة عشرة المنعقدة بطرابلس من 8 الى 13 أكتوبر 1994 كما سجّل بكلّ فخر واعتزاز ما بذلته تونس من مجهودات لتوفير الظروف الملائمة لاقامة هذه الدورة وإنجاحها وكذلك جميع أسباب الراحة للمشاركين من حسن استقبال وكرم ضيافة ودقة تنظيم وتمنى النجاح والتوفيق لهذه الدورة .

المشاركون في الدورة

شارك في أعمال الدورة كل من :

الجزائر

- السيد مسطفى لونيس :

رئيس مصلحة مكافحة الجراد بالنيابة بالمعهد الوطني لحماية النباتات - 12 شارع الاخوة وذاق
ص ب : 80 الحراش، الجزائر.

تلكس 24199 هاتف 12 90 72 فاكس 58 81 75
76 62 71

تونس

- السيد الحسناوي الزايدي :

كاهية مدير حماية النباتات بوزارة الفلاحة، 30 نهج الان سافري، تونس.

هاتف (1216) 788 979 فاكس (1216) 797 047

- السيد الحسين الصغير :

رئيس مدير عام الشركة الوطنية لحماية النباتات - 20 نهج الطيب المهيري مقرين الرياض
تونس .

هاتف (1216) 434 396 - 433 449، فاكس : (1216) 434 233 تلكس 14534

- السيد حمدي حافظ : حماية النباتات - وزارة الفلاحة .

- السيد محمد ميمون الحامي : حماية النباتات - وزارة الفلاحة .

- السيد محمد المالح الهاني : الشركة الوطنية لحماية النباتات .

- السيد فيصل دخلية : المعهد الوطني للرصد الجوي .

ص ب : 156، تونس، قرطاج

هاتف (1216) 788 440 - فاكس : (1216) 784 608 .

ليبيا

- السيد مصطفى محمد عليش :
رئيس اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي - سيدي المصري، عين زارة .
ص ب : 7424، طرابلس، ليبيا .
فاكس 602351 - هاتف 607755 - تليكس 20275 .

- السيد فرج محمد كرتة :
عضو اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي - سيدي المصري، عين زارة .

موريتانيا

- السيد محمد يحيى ولد محمد محمود :
رئيس مصلحة تحسين الموارد النباتية، بمديرية تنمية الموارد النباتية والرعاية - وزارة
التنمية الريفية والبيئة - نواكشوط .

المغرب

- السيد سعيد غاوث :
رئيس المركز الوطني لمكافحة الجراد - آيت ملول - المغرب .
هاتف 241331 / 242330 - تليكس 817441 / 82999 - فاكس 241529 .

منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة

- السيد عبد الرحمان الحفراوي :
مسؤول أول عن مكافحة الجراد لدى منظمة الاغذية والزراعة بروما .
هاتف 52254021 (6-39) - فاكس 52255271 (6-39) - تليكس 610181

- السيد نزيل المحجوب :
موظف اقليمي و أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب افريقيا .
هاتف 468 800 - فاكس 895 800 ممثلية منظمة الاغذية والزراعة تونس .
- السيد بشير شاره :
مستشار منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة في ميدان مكافحة الجراد .

2 - انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

طبقا لما جرت به العادة حيث يترأس الدورة رئيس وفد البلد المضيف تمّ انتخاب الرئيس ونائب الرئيس بالنسبة لهذه الدورة كما يلي :

الرئيس : السيد الحسناوي الزايدي (تونس)
نائب الرئيس : السيد مصطفى محمد عليش (ليبيا)

3 - انتخاب لجنة الصياغة

تولّت اعداد تقرير الدورة لجنة للصياغة مكوّنة من ممثل عن كلّ بلد من البلدان الاعضاء و أمانة الهيئة و ممثل عن منظمة الاغذية والزراعة بروما وكذلك مستشار المنظمة.

4 - جدول الاعمال

بعد ادخال بعض التعديلات على مشروع جدول الاعمال تمّت الموافقة بالاجماع على الجدول التالي :

- 1 - افتتاح الاجتماع
- 2 - انتخاب الرئيس ونائب الرئيس
- 3 - انتخاب لجنة الصياغة
- 4 - الموافقة على جدول الاعمال
- 5 - دراسة وتقييم الوضع الراهن لحالة الجراد الصحراوي
- 6 - تقييم وتوجيه أنشطة الهيئة على ضوء النتائج الحاصلة والمتطلبات الجديدة لمكافحة الجراد الصحراوي

- الاعلام عن نتائج الدورة الرابعة للمجموعة التقنية المنعقدة بروما
- البرامج والمشاريع المعدّة لتركيز ودعم مكافحة الوقائية ضدّ الجراد الصحراوي
- القوة المغاربية للتدخل ضدّ الجراد الصحراوي

7 - المبيدات :

- اعداد مشروع للبحث حول تأثير المبيدات المستعملة لمكافحة الجراد الصحراوي على البيئة

- وضع المبيدات التآلفة

- 8 - النظر في الحسابات السنوية واعداد برنامج للعمل وللميزانية لسنة 1996
- 9 - النظر في الدليل المعد من طرف المنظمة العالمية للرصد الجوي والمتعلق بقواعد ارسال المعلومات الخاصة بالجراد
- 10 - مكان وموعد الدورة المقبلة
- 11 - الموافقة على التقرير

5 - دراسة وتقييم الوضع الراهن لحالة الجراد الصحراوي

بعد العروض المقدمة من طرف ممثلي البلدان المشاركة ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ومستشار المنظمة يتضح أنّ حالة الجراد الصحراوي بالمنطقة تتميز بوجود نشاط هام نسبياً خاصة بالمغرب والجزائر وموريتانيا وليبيا مع الاشارة الى أنّ المعلومات الصادرة عن المنظمة في نشرتها الاخيرة عدد 201 لا تعكس حالة الجراد السائدة في بعض البلدان على حقيقتها رغم ما ترسله اليها البلدان المعنية من معلومات .

وكانت في مختلف البلدان كما يلي :

المغرب :

انّ عمليات مكافحة أسراب الجراد الصحراوي التي دخلت جنوب البلاد خلال شهر فيراير ومارس مكنت من تفادي التكاثر الربيعي على نطاق أوسع باستثناء بعض فراد المتفرقة التي تمكنت من التكاثر بوادي درعة وبمفترق وادي زيز وغريس حيث كانت الظروف البيئية ملائمة .

وبعد جفاف العشب لوحظ وجود بعض المجموعات من الافراد الحديثة التجنح في أواخر شهر ماي وبداية شهر يونيو بالاماكن الموجودة بمناطق كلمين وطاطا و ورزازات والراشديّة .

ولازالت عمليات مكافحة مستمرة بهذه المناطق وذلك تفاديا لعودة هذه المجموعات نحو مناطق التكاثر الصيفي وبذلك يكون مجموع المساحات التي كوفحت منذ بداية الحملة التي غاية 3 يونيو 86.000 هكتارا.

الجزائر :

مكنت الظروف البيئية الملائمة التي سادت بالجزائر بداية من شهر أكتوبر 94، الجراد الصحراوي القادم اليها من الحدود الجنوبية في جماعات وأسراب من الانتشار خاصة بمناطق الجنوب الغربي والهوقار والصحراء الوسطى والتسيلي ناجرس.

ولازال هذا النشاط مستمرا وعمليات الاستكشاف والمكافحة متواصلة بالمناطق المذكورة . وقد قامت فرق مكافحة الارضية بعمليات مكثفة ضد المجنحات ومجموعات من الحوريات . وكان مجموع المساحات التي تمت مكافحتها منذ بداية الحملة 46 000 هكتارا .

ونظرا لصغر حجم الاصابات وتوزعها على مساحات شاسعة لم تتمكن الوسائل الجوية المسخرة من التدخل.

موريتانيا :

تميزت الفترة 95/94 بموريتانيا بتجدد نشاط واسع لآفة الجراد بدأ من يوليو 94 حتى أبريل 95 وشمل في الاول الجنوب الشرقي والوسط ثم الشمال الشرقي للبلاد وبفضل الجهود التي بذلتها الحكومة الموريتانية بمساعدة منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة وبعض شركائها في التنمية تمكنت من مواجهة الوضع حيث تمت معالجة ما يزيد على 194 000 هكتارا .

أما الوضع الحالي فيتميز بظهور بعض المجموعات والاسراب الصغيرة القادمة من الشمال والشمال الشرقي خلال شهر ماي وبداية يونيو 1995 بمناطق تاقانت ، ترارزة ، والحوضين الشرقي والغربي . وقد سجلت أمطار هامة في بعض هذه المناطق مما قد يخلق ظروفا مواتية لتجمع أسراب الجراد وتكاثرها الشيء الذي يمكن أن يشكل بداية غزو جديد في الصيف المقبل .

ليبييا :

خلال الاسبوع الاول من شهر فبراير لوحظ نشاط لتجمّعات صغيرة من الجراد الصحراوي الكامل غير البالغ بجنوب الجماهيرية (منطقة الكفرة) وكذلك ظهرت تجمّعات أخرى بكثافة من متوسطة الى كبيرة بالجنوب الغربي (منطقة غات).

وقد هيأت الامطار التي سقطت في شهر مارس وأفريل على وسط وجنوب غرب الجماهيرية بيئة مناسبة لتكاثر الجراد.

واتخذت الاجراءات اللازمة لمكافحة التجمّعات من الجراد البالغ وغير البالغ والحواريات باستخدام وسائل مكافحة الارضية بمنطقة وديان غات حيث عولجت منذ بداية الحملة وحتى 95/05/28 مساحة 2560 هكتارا.

ولازالت عمليات الاستكشاف والمكافحة مستمرة بمنطقة وديان غات.

تونس :

باستثناء بعض الافراد المتفرقة التي لوحظت خلال ربيع 1995 في برج الخضراء والشبيكة بالجنوب لم يسجل أي نشاط يذكر.

حالة الجراد بالمناطق الاخرى :

أفاد ممثل المنظمة في الاجتماع تكملة للمعلومات عن حالة الجراد العامة بأن المنطقتين الشرقية والوسطى يسودها حاليا هدوء نسبي باستثناء شمال الصومال غير أن قلة المعلومات عن نشاط الجراد ببعض الاماكن الحساسة تحتم اتخاذ الحيطة والترتيبات اللازمة لمجابهة كل الاحتمالات.

وبناء على ما جاء في مختلف العروض عن حالة الجراد بمختلف المناطق خاصة المنطقه الغربية يتعين أخذ التدابير الفورية لا سيما بموريتانيا.

وفي هذا الصدد تقدّم مستشار المنظمة الذي تابع الحملة الماضية في موريتانيا بخطة عمل أعدت بالتعاون مع الفنيين الموريتانيين وترتكز هذه الخطة على الاستخدام المشترك لامكانيات القوة المغاربية والموريتانية .

نظرا للمعطيات الجديدة في حالة الجراد ترى اللجنة ضرورة العمل حتى نهاية أكتوبر 95 على أقل تقدير وبكافة الفرق ابتداء من أول يوليو، الشيء الذي أحدث زيادة محسوسة في ميزانية الخطة المقترحة .

ويعتبر جهاز التدخل المقترح ضمن هذا البرنامج أدنى ما يمكن وضعه لمجابهة الموقف في بداية الموسم ومن المحتمل دعمه اذا اقتضى الامر ذلك .

ولتمكين هذا الجهاز من تلبية حاجيات المكافحة، أنه من الضروري توفير قبل غرة يوليو 1995 قسطا من المبيدات المركزة (ULV) . تقدر ب 100.000 لترا .

وفي هذا الاطار أبلغ ممثل ليبيا عن استعداد بلاده لوضع 20.000 لتر من المبيد المركز (ULV) على ذمة موريتانيا حيث تحمّلت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة مصاريف النقل .

وتغتتم اللجنة التنفيذية للهيئة هذه الفرصة لتعبّر عن شكرها الفائق لليبيا على هذه المساهمة السخية وتأمل أن تعمل البلدان المغاربية الاعضاء في الهيئة على توفير الكمية الباقية .

كما تتقدّم اللجنة التنفيذية للهيئة بشكرها الجزيل الى منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على تحملها مصاريف النقل .

6 - تقييم وتوجيه أنشطة الهيئة على ضوء النتائج الحاصلة والمتطلبات الجديدة لمكافحة الجراد الصحراوي

بعد الاطلاع ومناقشة ورقة العمل المقدمة من طرف الأمانة حول مفهوم مكافحة الوقائية تبين أن الاتجاهات التي ترمي الى تغيير النظرة لطبيعة وخطورة مشكل الجراد الصحراوي قد أدت الى عدم التفهم بين المانحين والبلدان المتضررة وتقلص الاهتمام بمشكل الجراد.

ففي الوقت الذي تضع فيه منظمة الاغذية والزراعة قسطا من الاموال من ميزانيتها العادية لتجعله نواة لصندوق قادر على الاستجابة لمتطلبات مكافحة الوقائية بصفة دائمة ومتكاملة وشاملة تطالب بعض الاطراف بالتحقق أولا من خطورة الجراد وتقييم الاضرار التي بإمكانه أن يلحقها بالانتاج النباتي مبدية استعدادها لتمويل المشاريع اللازمة لذلك فأصبحت الاولوية للمهم قبل الاهم.

وفي هذه الظروف الصعبة تبقى كل المشاريع المقدمة من طرف الهيئة معلقة بدون تمويل رغم أنها تدخل كلها ضمن سياسة مكافحة الجراد على المدى البعيد : تكوين، أبحاث، رصد جوي وجهاز دائم للاستكشاف والمكافحة في نطاق تعاون مثمر مع بلدان السهل الافريقي.

أما بالنسبة للقوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي فإنها رغم ما قامت به من مجهودات جبارة وما تتمتع به من تقدير كبير لدى الخاص والعام فإن مستقبلها غير مضمون نظرا لقلّة الدعم المادي.

- الاعلام عن نتائج الدورة الرابعة للمجموعة التقنية المنعقدة بروما :

- وفي ما يخص نتائج الدورة الرابعة للمجموعة التقنية المنعقدة بروما استمعت اللجنة الى عرض قدمه السيد البشير شاره ممثل المنطقة في هذا الاجتماع أبرز فيه النقاط التالية :
- مطالبة المانحين باعداد مشاريع تهتم بالخسائر الناتجة عن غزوات الجراد الصحراوي
 - مكافحة الوقائية وماورد من اقتراحات حول استراتيجيات أخرى للمكافحة
 - موقف المانحين وأعضاء المجموعة التقنية في ما يخص أمبراس (Empres)

بخصوص الاضرار المتسبب فيها الجراد الصحراوي، رأيت المجموعة التقنية أن المعلومات المتوفرة غير كافية لتقييم الخسائر في المحاصيل الزراعية الناتجة عن غزوات الجراد الصحراوي و أوصت باعداد بعض برامج الابحاث لتكملة المعطيات المتوقرة .

وأما فيما يخص استراتيجية مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي، اتفق أعضاء المجموعة على أن مكافحة الوقائية هي الوسيلة الموثمنة للتحكم في مشكل الجراد بأقل التكاليف وأضمن السبل للمحافظة على البيئة .

وأما فيما يتعلق ببرنامج امبراس (Empres)، رأيت المجموعة التقنية ضرورة وضعه حيز التنفيذ في أقرب الاجال بالمنطقة الوسطى مع مطالبة المنظمة في نفس الوقت بما يلي :

- . التقليل من حجم الاعتمادات المالية المخصصة للاستشارات والخبرات
- . اعطاء الاولوية لانشطة المراقبة والمكافحة ضد الجراد الصحراوي في أماكن التكاثر الاولية
- . ادخال المناطق الاخرى التي يتواجد فيها الجراد الصحراوي بصفة دائمة ضمن مشروع امبراس (Empres)
- . واعتمادا على استعداد البنك الافريقي للتنمية لتمويل مشروع مكافحة الوقائية بالجهة الغربية طالبت المجموعة التقنية منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع المشروع حيز التنفيذ في أقرب الاجال

- المشاريع :

أبلغ ممثل منظمة الاغذية والزراعة في هذه الدورة المشاركين تراجع البنك الافريقي للتنمية عن تمويل مشروع مكافحة الوقائية في المنطقة الغربية . وعبرت اللجنة عن أسفها الشديد لهذا الموقف .

وان اللجنة اذ تجدد تمسكها باستراتيجية مكافحة الوقائية كحل وحيد للتحكم في مشكل الجراد الصحراوي بالمنطقة لتطالب منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بمواصلة تتبع هذا الملف مع البنك الافريقي للتنمية والبحث عن مصادر تمويل أخرى. كما اقترحت إيفاد رئيسس وأمين الهيئة الى هذه المؤسسة المالية لاقناعها بتمويل هذا المشروع. وفي هذا الصدد ومن أجل

اطّلاع الجهات المختصة من هيئات وممولين على مفهوم وجدوى مكافحة الوقائية طالبت اللجنة التنفيذية للهيئة الامانة باعداد وثيقة شاملة في هذا الموضوع معتمدة بذلك على الورقتين اللتين تقدّما بهما كلّ من السيدين نزيل محجوب و بشير شاره .

أما بالنسبة للمشاريع الاخرى (التكوين - الابحاث والرصد الجوى) فإن اللجنة تطالب بمواصلة البحث لإيجاد التمويل الأزم لتنفيذها .

- القوة المغاربية للتدخل ضدّ الجراد الصحراوي :

تسجل اللجنة بكلّ ارتياح المجهودات المبذولة والنتائج التي تحصلت عليها القوة المغاربية اثر تدخلاتها بموريتانيا خلال حملة المكافحة 95/94، الامر الذي ساهم مساهمة فعّالة في تفادي انتشار الغزو على نطاق أوسع، وذلك بفضل الدعم الدؤوب الذي لم تنفك مظمة الاغذية والزراعة وبقية الدول المانحة من تقديمه لها، ويستنتج أنّ وسائل التدخل أصبح من الصعب أن تؤدّي مهامها على الوجه الاكمل وذلك من جرّاء عدم توقّر الاعتمادات في الوقت المناسب لصيانتها وتسييرها .

كما تنوّه اللجنة التنفيذية للهيئة بالمجهودات التي بذلتها مظمة الاغذية والزراعة لتدعيم جهاز القوة المغاربية بخمس سيارات جديدة منها واحدة مخصّصة للتنسيق .

ونظر للطبيعة التكاملية لاماكن التكاثر الموجودة في الجهة الغربية من منطقة الغزو وأهمية تعميم الاستكشافات فيها ترى اللجنة من الضروري تغيير تسمية هذه القوة وتقتراح على الهيئة أن تدعى مستقبلا فرق التدخل ضدّ الجراد الصحراوي .

كما طالبت اللجنة التنفيذية للهيئة من الامانة بالتعاون مع السيد بشير شاره اعداد تصور بخصوص اعادة هيكلة تنظيم المكافحة بالجهة الغربية من منطقة الغزو .

برنامج القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي لسنة 1995 :

يتوقع بعد التعرف على الوضع الحالي للجراد بالمنطقة الغربية أن يكون هناك نشاط هام للجراد الصحراوي خلال فترة التكاثر الصيفي على مستوى بلدان السهل الافريقي خاصة منها بلسدان المواجهة .

يجب في حالة نزول أمطار مبكرة وغزيرة بالمنطقة تسخير واستعمال امكانيات هامة للمكافحة في بلدان السهل الافريقي غير أن هذه البلدان التي يتوقع أن يحدث بها التكاثر الصيفي تفتقر في أغلب الحالات الى الامكانيات اللازمة للتحكم في حالة الجراد فبامكان معدات القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي المتكونة من 21 سيارة خفيفة و 13 شاحنة متوسطة الحمولة أن تساهم في تغطية جزء كبير من الامكانيات المطلوبة في كل من موريتانيا ومالي والنيجر وتجدر الاشارة الى أن امكانيات القوة المغاربية للتدخل تسمح بتكوين 11 فرقة للمساهمة في عمليات الاستكشاف والمكافحة موزعة كما يلي :

- 7 فرق بموريتانيا

- 2 فرق بمالي

- 2 فرق بالنيجر

غير أن السيارات والشاحنات الموجودة حالياً بموريتانيا والمطلوب استعمالها في نفس البلد توجد في حالة عطب نظرا لاستعمالها المكثف خلال السنوات الاخيرة الشيء الذي يتطلب اصلاحها العاجل.

ولكي تصبح تلك الامكانيات جاهزة للتدخل خلال الحملة الصيفية يجب القيام فورا باصلاحها واعدادها مع توفير الاكيد لما يلي :

- قطع الغيار بالكميات الكافية لاصلاح وصيانة السيارات و آليات الرش

- أجهزة الاستكشاف والاتصالات

- معدات المبيت والطبخ

- تأمين السيارات

هذا مع العلم أن تشغيل هذه الفرق يتطلب توفير اعتمادات مالية لتغطية الحاجيات المطلوبة أعلاه والنفقات العامة لتسيير فرق التدخل خلال الحملة الصيفيّة لسنة 1995 (يوليو - أكتوبر) غير أنّه من المحتمل أن تستمرّ الحملة الى ما بعد شهر أكتوبر 1995.

التقييم المالي

1.- موريتانيا :

1.1.- اصلاح وصيانة السيّارات : (بما في ذلك صيانة السيّارات الوطنيّة المكملّة للقوّة المغاربيّة)

- اصلاح 7 سيّارات أونموق و 6 مرسيديس . ج . د : 63.000,00 دولار أمريكي
- الصيانة : 30.000,00 دولار أمريكي
المجموع : 93.000,00 دولار أمريكي

2.1.- نفقات التجهيزات :

- خيام 7000,00 = 500,00 x 14 دولار أمريكي
- أسرة 5880,00 = 120,00 x 49 دولار أمريكي
- واقيات البعوض 420,00 = 30,00 x 14 دولار أمريكي
- أغطية 6588,00 = 61,00 x 108 دولار أمريكي
- براميل ماء الشّراب 2254,00 = 161,00 x 14 دولار أمريكي
- فراش (مطرح) 1568,00 = 32,00 x 49 دولار أمريكي
- مجموع أواني طبخ 1050,00 = 150,00 x 7 دولار أمريكي
- مجموع أدويّة 700,00 = 100,00 x 7 دولار أمريكي
المجموع = 26.510,00 دولار أمريكي

3-1- نفقات تشغيل 7 فرق لاربح أشهر : (فترة يوليو - أكتوبر 1995)

دولار أمريكي $179.200,00 = 6.400,00 \times 7 \times 4$

4-1- نفقات سفر المستكشفين المغاربة غير الموريتانيين :

دولار أمريكي $7000,00 = 1000,00 \times 7$

5-1- نفقات التزويد

- محروقات وزيوت لشاحنات التزويد وشراء اطارات لها (4 شاحنات تابعة لادارة تنمية المصادر النباتية والرعووية) و منحة السائقين .

دولار أمريكي المجموع = $16.300,00$

6-1- نفقات الشحن والتزويد : $30000,00$ دولار أمريكي

7-1- نفقات تأمين السيارات : $2.100,00$ دولار أمريكي

دولار أمريكي مجموع النفقات لموريتانيا = $93.000,00$

" $26.510,00$

" $179.200,00$

" $7.000,00$

" $16.300,00$

" $30.000,00$

" $2.100,00$

دولار أمريكي المجموع = $354.110,00$

(2) - العيجر (فرقتان : أوت - أكتوبر) :

(21) - نفقات معدّات فرق التخل :

دولار أمريكي	2000,00 = 500,00 × 4	- خيام
دولار أمريكي	1680,00 = 120,00 × 14	- أسرة
دولار أمريكي	420,00 = 30,00 × 14	- واقيات البعوض
دولار أمريكي	1281,00 = 21,00 × 61	- أغطية
دولار أمريكي	2254,00 = 161,00 × 14	- براميل ماء الشراب
دولار أمريكي	448,00 = 32,00 × 14	- فراش (مطرح)
دولار أمريكي	320,00 = 160,00 × 2	- مجموع أواني الطبخ
دولار أمريكي	200,00 = 100,00 × 2	- مجموع أدوية
دولار أمريكي	8.603,00 = المجموع	

(22) - نفقات تشغيل فرقتان

$$\text{دولار أمريكي} \quad 63.450,00 = 10.575,00 \times 2 \times 3$$

(32) - نفقات تأمين السيارات : 2.400,00 =

(42) - نفقات صيانة السيارات : 6.300,00 =

(52) - نفقات التزويد : 5.000,00 =

مجموع النفقات للنيجر :

دولار أمريكي	8.603,00
دولار أمريكي	63.450,00
دولار أمريكي	2.400,00
دولار أمريكي	6.300,00
دولار أمريكي	5.000,00
دولار أمريكي	85.753,00 = المجموع

3- مالي (فرقتان - أوت - أكتوبر) :

1-3- نفقات معدّات فرق التّدخل : = 8.603,00 دولار أمريكي

2-3- نفقات تشغيل الفرق :

دولار أمريكي 63.450,00 = 10.575,00 × 2 × 3

3-3- نفقات تأمين السيّارات :

دولار أمريكي 2.400,00

4-3- نفقات صيانة السيّارات :

دولار أمريكي 6.300,00

5-3- نفقات التزويد :

دولار أمريكي 5.000,00

مجموع النفقات لمالي :

دولار أمريكي 8.603,00

دولار أمريكي 63.450,00

دولار أمريكي 2.400,00

دولار أمريكي 6.300,00

دولار أمريكي 5.000,00

المجموع = 85.753,00 دولار أمريكي

المجموع العام : (موريتانيا - النيجر - مالي)

522.616,00 = 85.753,00 + 85.753,00 + 354.110,00 دولار أمريكي .

7- المبيدات

- اعداد مشروع للبحث حول تأثير المبيدات المستعملة لمكافحة الجراد الصحراوي على البيئة .

تمت دراسة ورقة العمل المقدمة من طرف أمانة الهيئة المتعلقة بتأثير المبيدات المستعملة في مكافحة الجراد الصحراوي على البيئة وبعد المناقشة رأت اللجنة ضرورة :

- . الاستفادة من التجربة التي قامت بها المغرب في هذا الميدان
- . الاستفادة من مشروع " لوكستوكس "
- . الاستفادة من الخبرات المحليّة

وفي هذا الصدد تطالب اللجنة بدراسة معمقة لمشروع يتلائم ومتطلبات الجهة وتدعو أمانة الهيئة الى أن تتخذ الاجراءات اللازمة لاعداد هذا المشروع سواء عن طريق عقد اجتماع تقني طارئ، أو بتنظيم استشارة في هذا الميدان .

- وضع المبيدات التآلفة :

وأما بخصوص المبيدات تؤكد اللجنة التنفيذية للهيئة على تنفيذ التوصية الصادرة عن الهيئة في دورتها التاسعة عشرة والمتعلقة بالمشاكل الناتجة عن وجود وتخزين المبيدات المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي.

وفي هذا الاطار طالبت اللجنة التنفيذية للهيئة المنظمة بالعمل على الاسراع للاستجابة لتوصيات الهيئة .

وبناء على ما أفاد به ممثل موريتانيا حول المجهودات التي تقوم بها السلطات الموريتانية بالتعاون مع الحكومة الالمانية بخصوص إيجاد حلّ لمشكل المبيدات التآلفة باركت اللجنة التنفيذية للهيئة هذه المبادرة وتمنت أن يتم حلّ المشكل برمته وبالسرعة المطلوبة .

كما توصي اللجنة بالعمل على إيجاد حلول مماثلة للبلدان الاخرى في المنطقة .

8 - مناقشة الحسابات السنوية واعداد برنامج للعمل والميزانية لسنة 1996

استمعت اللجنة التنفيذية للهيئة الى عرض أمين الهيئة حول الحسابات السنوية لسنتي 95/94 وبعد النقاش المستفيض وافقت اللجنة التنفيذية للهيئة على الميزانية وأبـسدت الملاحظات التالية بالنسبة للميزانيات القادمة :

- سجّل تحسن في كلفة اعداد وتقديم الوثائق المتعلقة بالميزانية لكنها تتطلب مستندات أكثر وضوحا للمصاريف

- ليس من الضروري ذكر أسماء الاشخاص في كشوفات المصاريف

- ينبغي أن تكون تكاليف مشاركة رئيس الهيئة في الاجتماع الخاص باميراس (Empres) على حساب هذا البرنامج بدلا من صندوق الهيئة

- ان تكاليف التكوين العالي بالخارج المتبع حتى الان باهضة مما أثر على تمويل الانشطة الاخرى للهيئة ولذا توصي اللجنة بالنسبة للمنح القادمة أن يكون التكوين داخل المنطقة

فأفاد رئيس الوفد الجزائري بأنه قد اتخذت الاجراءات اللازمة مع مدير المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس قصد تمكين الطالب الجزائري المتمتع بمنحة من الصندوق العالمي للجراد (9161) من مواصلة دراسته العليا بتونس.

- بخصوص تكاليف الترجمة الفورية لدورات الهيئة والتي أصبحت باهضة وتتعدى قدرات ميزانية الهيئة توصي اللجنة التنفيذية للهيئة أن تتحمل المنظمة هذه التكاليف .

- لاحظت اللجنة التنفيذية للهيئة باستغراب شديد ولاول مرة أن تكاليف ارسال دعوات المدير العام الى البلدان الاعضاء في اللجنة التنفيذية للهيئة اعتمدت من ميزانية الهيئة رغم أن المنظمة تخصم نسبة 13 % لخدمات صندوق الهيئة وتطالب الغاء هذه التكاليف من مصاريف بند المصاريف العامة .

- ولاحظت اللجنة التنفيذية للهيئة كذلك أن بعض البلدان الاعضاء لم تسدد بعد مساهماتها في صندوق الهيئة ولذا فهي تطالبها بالمبادرة السريعة في دفع ما عليها من متأخرات حتى لا يقع أي خلل في تنفيذ برنامج عمل الهيئة .

- كما وافقت اللّجنة على تحمّل تفقات سفر السيّد فرج محمد كّرّة الى روما لاستكمال التّدريب في مجال اعداد التّقارير والتنبؤات .

- كما وافقت اللّجنة التّنفيذية للهيئة على اقتناء معدّات مخبرية للجزائر لا تفوق كلفتها الجمليّة 3000 / 4000 دولار أمريكي.

9- التّظر في الدليل المعد من طرف المنظمة العالميّة للرصد الجوّي والمتعلّق بقواعد ارسال المعلومات الخاصّة بالجراد

طبقا للتوصية الصّادرة عن الهيئة في اجتماعها الاخير بطرابلس (ليبيا) تمّ النّظر في الدليل المعدّ من طرف المنظمة العالميّة للرصد الجوّي والمتعلّق بقواعد ارسال المعلومات الخاصّة بالجراد حيث تقدّم خبير الارصاد الجوّية وعضو الوفد التّونسي بالايضاحات التّالية :

تتمثّل مختلف البلاغات المتعلّقة بالمعلومات عن الجراد في العناصر الاتية :

- لون الجراد، طور نموّه، حجم الاسراب أو مجموعات الحوريات ، الكثافة، اتجاه حركة الاسراب وحالة الكساء النباتي

- نموذج ارسال هذه المعلومات من خلال الهيكل العالمي للاتصالات في الارصاد الجوّية بحيث أنّ جميع بلدان العالم يمكنها أن تتحصل في الوقت نفسه على المعلومات المتعلّقة بحالة الجراد السّائدة في جميع المناطق المعنيّة بتحركات الجراد.

وبعد المناقشات الزّافية حول هذا الموضوع توصلت اللّجنة التّنفيذية للهيئة الى التوصية التّالية :

- دراسة هذا الدليل والتمعن في محتوياته من طرف جميع البلدان المشاركة وتقديم استنتاجاتها للهيئة في اجتماعها القادم علما بأنّ منظمة الاغذية والزّراعة للامم المتّحدة تعتبر المرجع الوحيد والمسؤول الاوّل لاتخاذ كلّ الاجراءات المتعلّقة بالمعلومات الخاصّة بالجراد الصّحراوي.

10- مكان وموعد الدّورة القادمة

تلتئم الدّورة الرّابعة والعشرون للّجنة التّنفيذية للهيئة في نفس المكان والموعد للدّورة العشرين للهيئة أي انواكشوط خلال يونيو 1996.

11- الموافقة على التقرير

بعد المناقشة المستفيضة ومراجعة مشروع التقرير وافق ووفود البلدان الاعضاء على التقرير النهائي للدورة الثالثة والعشرين للجنة التنفيذية لهيئة شمال غرب افريقيا لمكافحة الجراد الصحراوي.

شكر وتقدير

أعرب المشاركون في اجتماع اللجنة التنفيذية للهيئة عن شكرهم العميق وتقديرهم الفائق للحكومة التونسية لاستضافة الدورة بتونس وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة والتنظيم المحكم وعلى التسهيلات العديدة التي وضعت على ذمة المشاركين لانجاح أعمال الدورة كما وجهوا جزيل الشكر الى رئيس الدورة على تسييره المحكم لاشغال الدورة وعلى النتائج القيمة التي انبثقت عن هذه الدورة .

كما أبدوا ارتياحهم العميق للمجهودات المبذولة من طرف منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة لدعم مكافحة الجراد واعداد الاسس السليمة لتركيز مكافحة الوقائية .

وعبروا أيضا عن امتنانهم وشكرهم الجزيل لامين الهيئة على ما بذله من جهد وعناء لاعداد وثائق العمل لهذه الدورة والمساهمة الفعالة في انجاحها .

الملاحق رقم 2

تقرير عن نشاط الامانة خلال الفترة ما بين

اكتوبر 1994 و يونيو 1996

بناءً على التوصية التي أقرتها الهيئة في دورتها المنعقدة بالجزائر في أكتوبر 1992 فإن تقرير أمانة الهيئة عن نشاطها خلال الفترة الفاصلة بين دورتين متتاليتين يتكون من الآن فصاعداً من جزئين الأول خاض بالنشاط العادي للامانة والثاني يتعلق بمدى التقدم الحاصل في تنفيذ قرارات وتوصيات الهيئة ولجنتها التنفيذية مع ابراز في حالة عدم تنفيذ البعض منها ، الاسباب التي حالت دون هذا التنفيذ

1 نشاط الامانة العادي خلال الفترة ما بين اكتوبر 1994 و يونيو 1996

ارتكز نشاط الامانة على المحاور التالية :

1 تبادل المعلومات عن حالة الجراد والتطورات

عملت الامانة على مد البلدان الاعضاء بالمعلومات المتوفرة لديها عن حالة الجراد السائدة بالمنطقة وخارجها والاتصال المباشر بالمسؤولين في البلدان المعنية عن تقييم الحالة و متابعة تطورها للتشاور معهم وبلورة الأراء حول ما يجب القيام به لضمان الاتصال وربط الصلة بين المصالح المختصة وتفرغ الأمين بعد اشتداد الغزو بموريتانيا في بداية شهر أكتوبر 1995 الى تجسيم التعاون المغربي الذي ظهر جليا في تعزيز القوة المغربية الموجودة بموريتانيا بالفرق المرصودة لمالي والنيجر ومشاركة فرقة جزائرية وتقديم 90000 ل من المبيدات من طرف الجزائر (25.000 ل) ، والجماهيرية (20.000 ل) والمغرب (25.000 ل) ، وتونس (20000 ل) وقد تطلب ذلك زيارات عديدة الى بلدان المنطقة واتصالات مكثفة مع المصالح المختصة لمنظمة الاغذية والزراعة التي تمكنت من توييل جيل العطيات المطلوبة بما فيها مصاريف ارسال المبيدات ولم تسمح الظروف حتى الآن من الرجوع الى اصدار التقارير عن حالة الجراد بصفة منتظمة.

2 التنسيق على المستوى الاقليمي

قامت الأمانة بالاعداد للدورة الحالية للهيئة وإقامة اجتماع اللجنة التنفيذية بتونس في يونيو 1995 ومتابعة تنفيذ ما صدر عنها من قرارات وتوصيات ولهذا الغرض تحول أمين الهيئة الى بعض البلدان الاعضاء في الهيئة للاجتماع بالمسؤولين بها عن مكافحة الجراد ومراجعة كل المسائل التي تهم الهيئة خاصة منها :

- حالة الجراد الصحراوي السائدة بالمنطقة وخارجها والتطورات المحتملة لها .
- التقدم الحاصل في تنفيذ قرارات وتوصيات الهيئة ولجنتها التنفيذية.
- الاعداد للاجتماعات القادمة للهيئة.

- توحيد وجهات النظر بين البلدان الأعضاء حول الاتجاهات الكبرى لمكافحة الجراد .
- الترتيب المتخذة على مستوى كل بلد لتقوية مراكز المراقبة والاستكشاف والمكافحة .
- مشاركة البلدان في برامج الأبحاث والتكوين واستعمال التقنيات الحديثة .
- مساهمة البلدان في ميزانية الهيئة وتمويل القوة المغاربية .

كما مكنت الأمانة رئيس الهيئة من التحول الى روما وتقديم قرارات وتوصيات الهيئة الى السيد مدير الانتاج النباتي ووقاية النباتات بالمنظمة الذي قدر للهيئة عملها ووعد باعطاء الدعم المطلوب ووضع حيز التنفيذ القرارات والتوصيات الراجعة بالنظر الى المنظمة .

3 التعاون الجهوي

حرصت الأمانة على ربط الصلة وتقوية التعاون بين الهيئة والهيئات والمنظمات الاقليمية الاخرى المكلفة بمكافحة الجراد الصحراوي .
فحضر رئيس الهيئة وأمينها الدورة العشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالجهة الوسطى التي انعقدت بالقاهرة في ديسمبر 1994 . كما حضرا الدورة الواحدة والعشرين المنعقدة بالقاهرة من 25 الى 28 ماي 1996 .

- الاعداد والمشاركة في المهمة التقييمية لحالة الجراد التي سادت الشمال الشرقي لموريتانيا خلال ربيع 1995 والتي دعت اليها منظمة الأغذية والزراعة (24-16/2/1995) على اثر تدهور الحالة بالمنطقة المعنية والتي شاركت فيها تحت اشراف المنظمة بدعم من موريتانيا، بلندن مغاربية ومن السهل الافريقي وممثلين عن الهيئة ومنظمة الأكلالاف .

- مشاركة أمين الهيئة في اجتماعات الخبراء ومجلس وزراء الأكلالاف المنعقدة بسوق سادوقسو (بوركينافاسو) من 26 الى 30 يونيو 1995 .

4 دعم قدرات البلدان الأعضاء

- التكوين والأبحاث

استمرت الأمانة في متابعة المتمتعين بالمنحتين من الجماهيرية وموريتانيا والموزاولين لدراساتهما في فرنسا وبريطانيا وذلك من الناحية المادية والتقنية .
كما حضر الأمين الدورة التدريبية المنعقدة بالمغرب من 15 الى 31 ماي 1995 وساعد على تسجيل واقامة الطالب الجزائري بتونس .

- التجهيز والاشتراكات

سهرت الأمانة على اقتناء المعدات اللازمة وتجديد الاشتراكات في المجالات المحددة .

- الجولات الاستكشافية والمكافحة

عمدت الأمانة بالاشتراك مع المصالح الجزائرية المختصة الى ارسال فرقة لتقييم حالة الجراد بموريتانيا واعلنة فرق مكافحة على تحديد المواقع الصالحة أكثر من غيرها لعمليات السرش

و توزيع المبيدات.

5 - التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

تجدر الإشارة الى الدعم المتواصل الذي لا زالت تقوم به منظمة الأغذية والزراعة نحو الهيئة منذ نشأتها من خلال مكتبها الجهوي لافريقيا والمتمثل في تحمل ميزانية الموظفين ومصاريف تسيير الأمانة وقد دأب المكتب الجهوي على وضع الأمانة موضع التجليل والزيادة المطردة في ميزانية تسييرها وإذا حصل نادرا تحميل بعض مصاريف الأمانة على حساب الهيئة فان ذلك لا يحدث الا غلطا وفي كثير من الأحيان ترجع تلك المصاريف الى صندوق الهيئة وقد بدأ تعاون فني وثيق مع قسم الوقاية ومكافحة الجراد بروما يرجى أن تتمخض عنه فوائد جمة للهيئة في القريب العاجل ان شاء الله غير انه يسجل بعض الغموض في توزيع المهام بين الساهرين على مستوى روما والجزائر فيبدو وكأن صلوحيات الهيئة غير واضحة الا اذا كان البعض يعتقد بانها تجاوزتها الأحداث.

11 - تنفيذ قرارات وتوصيات الدورة التاسعة عشرة للهيئة المنعقدة

ببطرابلس (الجاهيرية) من 8 الى 13 أكتوبر 1994 والاجتماع

الثالث والعشرين للجنة التنفيذية المنعقدة بتونس العاصمة

من 5 الى 9 يونيو 1995 .

توجد جميع قرارات وتوصيات الهيئة في قائمتين مصاحبة ومجمعة حسب المواضيع المتضمنة لها بالنسبة للهيئة ومرقمة من 1 الى 15 بالنسبة للجنة التنفيذية وذلك تسهيلا للمتابعة والتعريف بما تم بشأنها.

حالة الجراد

جاء هذا الموضوع في توصيتي الهيئة 1 و 2 وتوصيات اللجنة التنفيذية 1, 2, 3, 4, 10 وقد قامت البلدان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتحقيق ما تضمنته تلك التوصيات فقد استمرت بموريتانيا عمليات الاستكشاف والمكافحة وأعطت البلدان المغاربية كميات المبيدات المطلوبة التي وفرت لها المنظمة المصاريف الآزمة وأقحمت الهيئة لفترة معينة كل معدات القوة المغاربية الموجودة بالجزائر لمعالجة الامساكات التي ظهرت بالشمال الشرقي لموريتانيا خلال شهري مارس وأفريل 1995 وقامت الجزائر في نفس المدة بوضع فرقة كاملة وتوفير الاطار الفني واليد العاملة المختصة للفرق المغاربية الاضافية كما استجابت البلدان المغاربية الى طلب ارسال المستكشفين الى موريتانيا.

القوة المغاربية

أوصت الهيئة بموضوع 20000 دولار من صندوقها لتوفير الميزانية الازممة و المقترحة من مصادر مختلفة (الصندوق العالمي 9.161 ومشروعي التعاون الفني واميراس) لاصلاح وصيانة سيارات القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي وضمنان المعدات الضرورية لتمكينها من القيام بخطة العمل المحددة لها . (التوصيات 1, 2, 3, 4 للهيئة) .

ورغم المساهمة العاجلة المقدمة من طرف الهيئة فان حجم الميزانية المحصل عليها لم يكن كافيا لتغطية مصاريف التسيير والاصلاح المطلوب وتعويض المعدات البالية فالقوة المغاربية في تدهور مستمر خاصة منها الجزء الموجود بموريتانيا والذي تحمل العبء الأكبر من مجهودات المكافحة منذ سنة 1989 فلا بد إذا من العمل على إنقاذها بموضوع ميزانية استعجالية خاصة لذلك. وفي التوصية عدد 8, اقترحت اللجنة التنفيذية تعويض اسم القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي بفرق التدخل ضد الجراد الصحراوي فعلى الهيئة اخذ القرار الفصل .

التكوين

باستثناء التوصية عدد 2 الخاصة بتمويل مشروع التكوين المعد من طرف الهيئة فكل توصيات الهيئة (1, 3, 4, 5) قد تم تنفيذها بما في ذلك توصية اللجنة التنفيذية عدد 13 المتعلقة جزئيا بالتكوين العالي داخل المنطقة والتدريب القصير للأخ فسر كثره (الجماهيرية) .

البحوث

- التوصية عدد 1 المتعلقة بتمويل مشروع البحث المعد من طرف الهيئة لاتزال تترقب التنفيذ .

- التوصية عدد 3 للهيئة وعدد 11 للجنة التنفيذية الخاصة باعداد مشروع حصول تأثير المبيدات المستعملة في مكافحة الجراد على البيئة قد حُضت بالتنفيذ .
- التوصيات عدد 2, 4, 5 المتعلقة بالرغبة في التنسيق في ميدان الأبحاث يتطلب توفير المزيد من الوقت.

المرصد الجوي والاستشعار عن بعد

- توصية الهيئة عدد 1 الخاصة بتمويل مشروع المحطات الأوتوماتكية للمرصد الجوي تبقى بدون تنفيذ .
- توصية الهيئة عدد 2 الخاصة بالنظر في الدليل المعد من طرف المنظمة

العالمية للرصد الجوي والتي نوقشت في إجتماع اللجنة التنفيذية وأعدت بشأنها التوصية عدد 4 تطالب البلدان الأعضاء في التمعن وتطيل الدليل وتقديم استنتاجاتها بشأنه للهيئة في اجتماعها الحالي.

التوصية عدد 3 للهيئة تقضي دعوة مصالح الأرصاد الجوي الى حضور اجتماعات الهيئة فلم يقع العمل بهذه التوصية في هذه المرة.

المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي

جاء اهتمام الهيئة بهذا الموضوع في التوصيات التالية :

عدد 1, 3 لتأكيد الهيئة على ثقتها في المكافحة الوقائية للوصول الى حل مشكل الجراد الصحراوي على أسس دائمة وسليمة وكذلك الترحيب ببرنامج الأبراس الذي تعتبره الهيئة دعماً للمكافحة الوقائية.

عدد 2 مطالبة المنظمة بالاسراع في وضع حيز التنفيذ مشروع المكافحة الوقائية الخاص بالمنطقة الغربية غير ان هذه التوصية لم تلقى الصدى المرجو.

وجاءت توصيتي اللجنة التنفيذية عدد 5 و7 بالمطالبة بتمويل المشروع الوقائي بالنسبة للمنطقة الغربية وتمويل مشاريع الهيئة الأخرى غير أنها لم تحضى بالمتابعة المطلوبة.

أما التوصية عدد 6 فقد وقع تنفيذها من طرف الأمانة في نطاق استشارة مولتها المنظمة وفي نفس الاطار وقع تنفيذ التوصية عدد 9 المعدة من طرف اللجنة التنفيذية والخاصة باعادة هيكلة مكافحة الجراد الصحراوي على أساس المكافحة الوقائية وقد وقع تنفيذ التوصية.

التعاون الجهوي

لم يطرأ شيء جديد بالنسبة للتعاون الجهوي أقتصر على تبادل المعلومات والحضور المتبادل في الاجتماعات الرسمية.

المبيدات

يبقى المشكل برمته فلم يقع التطرق اليه من أي ناحية من نواحيه وتستمر كل التوصيات سواء عدد 1, 2, 3 للهيئة أو عدد 12 بالنسبة للجنة التنفيذية بمدون حلول.

الحسابات السنوية والميزانية

تطرقت الهيئة التي هذا الموضوع في توصياتها عدد 1, 2, 3, 4 كما أشارت اليه اللجنة التنفيذية في التوصية عدد 13 و تلخص التوصيات فسي النقاط التالية:

- 1 - اعداد من طرف اللجنة التنفيذية برنامج عمل وميزانية لسنة 1996 ووثيقة مماثلة للخمس السنوات القادمة.
- 2 - ازالة المصاريف المحملة على ميزانية الهيئة (الحقيبة الدبلوماسية, الاختيارات والاستشارات) والتي تقع تغطيتها عادة ضمن المصاريف المأخوذة بعنوان الخدمات المقدمة للمشروع (13%).
- 3 - ارجاع المصاريف التي أنفقتها الهيئة في اجتماع نواق الشوط (جوان 1994) والذي وقع تنظيمه بالاشتراك بين منظمة الأغذية والزراعة والبلد المضيف في اطار يتسمدى الاطار المنغربي.
- 4 - نداء عاجل للدول الأعضاء قصد دفع مساهماتها المتخلفة في حساب الهيئة.
- 5 - وجوب تقديم مستقبلا مستندات أكثر وضوحا للمصاريف.
- 6 - عدم ذكر أسماء الأشخاص في كشوفات المصاريف.
- 7 - المطالبة برصد تكاليف مشاركة رئيس الهيئة في الاجتماع الخاص بأمبراس (EMPRES) بالقاهرة في ميزانية هذا البرنامج بدلا من صندوق الهيئة.
- 8 - مطالبة المنظمة بتحمل تكاليف الترجمة الفورية في دورات الهيئة.
- 9 - إلغاء تكاليف ارسال دعوات المدير العام الى البلدان الأعضاء لحضور اجتماعات الهيئة واللجنة التنفيذية من قائمة المصاريف المحملة على حساب الهيئة.
- 10 - وافقت اللجنة على تحمل نفقات سفر السيد فرج محمد كره الى روما لاستكمال التدريب في مجال اعداد التقارير والتنبؤات.
- 11 - وافقت اللجنة التنفيذية على اقتناء معدات مخبرية للجزائر لتفوق كلفتها الجملية 3000 / 4000 دولار أمريكي.

1 - ميزانية الهيئة ترصد لعمل دائم وقع الاتفاق عليه ويتمثل في تنفيذ ما جاء بالمحاور التالية :

- التعاون الاقليمي والجهوي

اجتماعات الهيئة (المعدل السنوي للمصاريف) : 20.000 دولار

اجتماعات اللجنة التنفيذية سنويا : 10.000 دولار

المشاركة في الاجتماعات الجهوية : 5.000 دولار

- التكوين العالي والدوم التكني : 70.000 دولار

(منحتان فقط واشتراكات

في بعض المنشورات والمجلات)

- الدعم المادي للمكافحة : 20.000 دولار

(شراعات مختلفة واعانة

القوة المغربية)

المجموع : 125.000 دولار

مصاريف المشروع (13 %) : 16.250

: 141.250

- يجب أن تتوفر الأموال في المحور الأول لتكوين المشاركة مكثفة والزيارات الى معاهد الأبحاث والمراكز المختصة في مكافحة الجراد (الات رش ومبيدات, تقنيات رش وهلم جرا....) متوفرة وفعالة.

- اعادة النظر في المحور الثاني لتوفير الأموال اللازمة لدعم مراكز مكافحة الوطنية ومحطات الأبحاث.

- التفكير في استعمال المحور الثالث بالزيادة فيه اذا لزم الحال لبعث صندوق جهوي لتركيز مكافحة الوقائيق بالمنطقة الغربية.

2 - على مستوى هذه التوصية فقد وقع حذف مصاريف الحقيبة الدبلوماسية غير ان

المصاريف بالنسبة للاستشارات العالمية قد ازدادت لأنها حسب ما علمت مصاريف

عامة تقسم على جميع الصناديق التي تديرها المنظمة.

7و3 - من ناحية المبدأ لم تقع الاستجابة الى هذين التوصيتين غير انه وقع ارجاع ما قدره 450 دولار على 3461 بالنسبة للتوصية 3 و 143,98 دولار على 700 دولار بالنسبة للتوصية 7.

4 - لم تقع اللاستجابة الى هذا النداء ولم يقع دفع المساهمات السنوية حتى الآن بالنسبة لسنة 1996 وتبقى الدفعوات المتأخرة ضخمة و غير خالصة.

6و5 - وقعت نسبيا الاستجابة الى هذين التوصيتين.

8 - لم يقع طرح هذه التوصية بالكيفية اللازمة وتعد من الأهمية بمكان لأن المصاريف المرصودة لهذا الغرض أصبحت تمثل جزءا كبيرا من ميزانية الهيئة.

9 - تم الغاء تكاليف ارسال الدعوات بالنسبة لسنة 1995 غير انها ظهرت في تقديرات المصاريف لسنة 1996 ولذا وجب التأكد من إلغائها نهائيا.

10 و 11 - تم تنفيذ الأولى والثانية بصدد التنفيذ.

النظام الداخلي و التنقيحات المزمع ادخالها على الاتفاقية الخاصة ببعث الهيئة

لم تتصل حسب علمي المنظمة بأي اقتراحات من طرف البلدان ولذا يبقى المشكل قائم والمناقشة مفتوحة حول النظام الداخلي واتفاقية ومستقبل الهيئة على ضوء التغييرات والمستجدات التي تفرضها المكافحة الوقائية وقيام مشروع " الامين بئراس".

الحالة الاستثنائية لأمانة الهيئة

لا جديد بالنسبة لهذه التوصية فالنقل الموقت لأمانة الهيئة تجسم فعلا غير ان الوضع الاداري لأمين الهيئة يبقى معالقا فليست له حتى الآن صفة موظف المنظمة بالنسبة لتونس ولا " متحول استعجالي " بالنسبة للمنظمة.

أما بخصوص دعم أمانة الهيئة فالمشكل يستوجب وضعه في نطاق النظرة المستقبلية لتنظيم المكافحة ضد الجراد الصحراوي بالمنطقة.

البحث عن تمويل خارجية

لم يقع تنفيذ التوصية المعنية.

تواريخ وأماكن انعقاد الاجتماعات القادمة للهيئة ولجنتها التنفيذية.

وقعت الاجتماعات المقررة في الأماكن والمواعيد المحددة.

**قرارات وتوصيات هيئة مكافحة
الجراد الصحراوي بشمال غرب افريقيا في دورتها التاسعة
عشرة المنعقدة بطرابلس (ليبيا)
من
8 الى 13 أكتوبر 1994**

حالة الجراد الصحراوي :

- 1 - المحافظة ودعم الجولات الاستكشافية وعمليات مكافحة بمناطق تكاثر الجراد الصحراوي بالجهة وخاصة بموريطانيا ، وذلك باستعمال الصندوق الاستعجالي المحتوي على مليون دولار ، والذي منحه البنك الافريقي للتسمية ووضع على ذمة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لنفس الغرض.
- 2 - الحيرة بشأن حالة الجراد السائدة بشمال مالي والنيجر .

القوة المغربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي :

- 1 - الضمان العاجل لاصلاح وصيانة والمحافظة على سيارات القوة المغربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي.
- 2 - اعادة تكوين المعدات الضرورية بصورة استعجالية لحسن سير هذه القوة (معدات مكافحة ، والاتصال والاستكشاف وتجهيزات التخميم : النوم والمطعم الخ) .
- 3 - ضمان مواصلة عمليات الاستكشاف والمكافحة خلال فترات التكاثر سواء الصيفي أو الشتوي- الربيعي في موريتانيا ، وذلك بتسخير مصاريف التسيير وكميات المبيدات اللازمة .
- 4 - منحت الهيئة مقدار 20000 دولار من ميزانيتها لانجاز هذا البرنامج الخاص بأ نشطة القوة المغربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي كما طالبت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بأن تضع منحة خاصة من الصندوق الايداع العالمي اضافة الى الاعتمادات التكميلية الكافية (T C P , أمبيراس) وذلك لتغطية الحاجيات المالية الضرورية لتسيير محكم للقوة المغربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي.

التكوين :

- 1 - مواصلة التكوين العالي للمنوحين الموجودين بفـرنسا وانقلترا .
- 2 - مواصلة الساعي لتمويل المشروع المتعلق بتكوين اطارات وموظفي مكافحة الجراد الصحراوي .
- 3 - اختيارات وتسجيل المرشح الجزائري المتحصل على منحة تكوين عليه من طرف الصندوق الايداعي عدد 9161 .
- 4 - التشجيع على تنظيم دورات تكوينية متخصصة على المستوى الوطني والممادقسة على تمويل مهمة مستشار من حساب الهيئة وذلك للتغطية الفنية لـتربص التكويني حول الرش بليبيا .
- 5 - تنظيم ورشة جهوية للتكوين المتعدد الاختصاصات وأساسا تقنيات المعدات والرش خلال شهر ماي 1995 بالمغرب .

البحوث :

- 1 - مواصلة الجهود قصد تمويل المشروع المتعلق بالبحوث في مجال مكافحة الجراد الصحراوي المقترحة من طرف الهيئة بموريتانيا .
- 2 - ضرورة التنسيق على الصعيد الوطني بين الهياكل الوطنية المكلفة بمكافحة الجراد الصحراوي في مجال البحوث قصد الاستعمال السريع للمعطيات المتحصل عليها .
- 3 - اعداد من طرف اللجنة التنفيذية في دورتها القادمة مشروع بحوث يتعلق بدراسة تأثير عمليات مكافحة الجراد على المحيط .
- 4 - القيام بالبحوث على الصعيد الوطني حول طرق مكافحة البديلة الناجمة والمقبولة .
- 5 - ارتياح بخصوص الدعم المقدم الى موريتانيا من طرف مشروع لوكستوكس .

الرصد الجوي والاستشعار عن بعد :

- 1 - مواصلة الجهود قصد التسخير السريع للموارد المالية الضرورية لمشروع تجهيز المناطق التجمعية بالجهة الغربية بمحطات آية للارصاد الجوي .
- 2 - النظر في الدليل المعد من طرف المنظمة العالمية للرصد الجوي الخاص بقواعد ارسال المعلومات حول الجراد المهاجر .
- 3 - المشاركة المنتظمة لممثلي المصالح الوطنية للرصد الجوي في اجتماعات الهيئة والمطالبة بارسال الدعوات في الوقت المناسب لتمكينهم من القيام

بالاجراءات الادارية اللازمة للمشاركة في المواعيد المحددة.

المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي :

- 1 - اعادة تأكيد الهيئة على وضع ثقتها في المكافحة الوقائية قصد ايجاد حل دائم لمشكل الجراد الصحراوي.
- 2 - مطالبة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أن تتحرك بسرعة حتى يدخل مشروع مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي بغرب وشمال غرب افريقيا حيز التنفيذ، مستعملة لذلك مساهمة البنك الإفريقي للتنمية، كما يجب القيام بالمساعي الضرورية سواء لدى البنك الإفريقي للتنمية أو لدى المانحين المحتملين قصد ضمان مواصلة تمويل المشروع بصيغة مستمرة.
- 3 - الترحيب ببرنامج " الامبراس " الذي يعتبر مبادرة طيبة ومساهمة هامة مقدمة من طرف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لجعل المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي في الاطار المطلوب.

التعاون الجهوي :

- 1 - دعم التعاون مع الهيئات والمنظمات الجهوية المكلفة بمكافحة الجراد وذلك بتسمية تبادل المعلومات وتكثيف اللقاءات واعداد برامج تعاون في أهم المحاور التي تهتم بمكافحة الجراد الصحراوي (التكوين على الميدان، استكشافات مشتركة، بحوث، اتصالات سلكية الخ.....).

المبيدات :

- 1 - ضرورة التحرك بسرعة قصد الحيلولة دون تراكم كميات كبيرة من المبيدات المخزونة بالجهة في ظروف غير ملائمة والتي قد تسبب مخاطر جسيمة للانسان والمحيط.
- 2 - اعادة تأكيد التوصيات المتخذة سابقا والمتعلقة :
 - بالتخلي العاجل من المبيدات التالفة والموجودة بكميات كبيرة في بعض بلدان الجهة.
 - بأولوية استعمال المبيدات الصالحة في حملات المكافحة والموجودة على مستوى الدول داخل اطار النظام الثلاثي.
 - باشتراك الدول المعنية مستقبلا في اعداد المشاريع المتصلة بالمبيدات وتأثير استعمالها على المحيط.
- 3 - مطالبة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في خصوص المبيدات التالفة، أن تعطي الأولوية للدول التي توجد بها هذه المبيدات بكميات أكبر وحيث تشكل بها خطورة قصوى.

الحسابات السنوية والميزانيات :

- 1 - اعداد من طرف اللجنة التنفيذية برنامج عمل وميزانية 1996 ووثيقة ماثلة للخمس السنوات القادمة.

- 2 - ازالة المصاريف المحملة على ميزانية الهيئة (الحقبة الديبلوما سية , الاختبارات والاستشارات) والتي تقع تغطيتها عادة ضمن المصاريف المؤخوذة بعنوان الخدمات المقدمة للمشروع (13 %).
- 3 - ارجاع المصاريف التي أنفقتها الهيئة في اجتماع نواق الشوط (جوان 1994) والذي وقـع تنظيمه بالاشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والبلد المضيف في اطار يتعدى الاطار المغربي.
- 4 - نداء عاجل للدول الأعضاء قصد دفع مساهماتها المتخلفة في حساب الهيئة.

النظام الداخلي والتتقيحات المزمع ادخالها على الاتفاقية الخاصة ببعث الهيئة :

- 1 - عرض مشروع نص يتعلق بالنظام الداخلي والتتقيحات المزمع ادخالها على الاتفاقية الخاصة ببعث الهيئة على الدول الأعضاء قصد النظر وابداء الرأي فيها .
- 2 - تقديم من طرف منظمة الأغذية والزراعة الى الهيئة في دورتها القادمة صيغ نهائية للنظام الداخلي والاتفاقية معدة على أساس التعليقات والاقتراحات المرسله اليها من طرف الدول الأعضاء على الأقل ستة أشهر قبل التاريخ المحدد لهذه الدورة .

الحالة الاستثنائية لأمانة الهيئة :

- 1 - اتفاق حول النقل الموقت لأمانة وأمين الهيئة الى تونس والابقاء على مقرها بالجزائر .
- 2 - نداء الى منظمة الأغذية والزراعة الى دعم أمانة الهيئة .

السيحث عن تمويلات خارجية :

- 1 - قيام رئيس وأمين الهيئة بمهمات لدى ألمانحين المحتملين قصد ايجاد الاعتمادات الضرورية لتمويل برامج أنشطة الهيئة .

تواريخ وأماكن انعقاد الاجتماعات القادمة للهيئة ولجنتها التنفيذية :

- 1 - تقرر عقد الدورة العشرين بأوكشوط في جوان 1996 .
- 2 - ينعقد الاجتماع الثالث والعشرون للجنة التنفيذية للهيئة بتونس من 5 الى 9 جوان 1995 .

**توصيات وقرارات اللجنة التنفيذية
لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب افريقيا
في اجتماعها الثالث والعشرين بتونس العاصمة
من 5 الى 9 يونيو 1995**

- 1 - ضرورة القيام بعمليات الاستكشاف والمكافحة بموريتانيا بداية من شهر يوليو 1995 والاستمرار في تلك العمليات حتى نهاية أكتوبر من نفس العام على أقل تقدير وذلك باستعمال كافة الفرق والامكانيات الموجودة.
- 2 - توفير قبل غرة يوليو 1995 قسما من المبيدات المركزة (U L V) يقدر بحوالي 100 000 لتر لتغطية حاجيات مكافحة.
- 3 - طلبت اللجنة من البلدان الأعضاء العمل على توفير هذه الكمية اللازمة من المبيدات.
- 4 - تعهدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتحمل مصاريف نقل تلك المبيدات من البلدان المانحة الى موريتانيا.
- 5 - مطالبة منظمة الأغذية والزراعة بمتابعة مشروع مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي مع الصندوق الافريقي للتنمية والبحث في نفس الوقت عن مصادر أخرى لتمويله كما اقترحت اللجنة بهذا الصدد ايفاد رئيس وأمين الهيئة الى الصندوق الافريقي للتنمية للمساهمة في اقناعه بتمويل المشروع.
- 6 - مطالبة الأمانة باعداد وثيقة عن مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي اعتمادا على الورقتين المعدتين في هذا الشأن من طرف السيدين نزيل المحجوب وبشير شارة.
- 7 - المطالبة بمواصلة البحث لايجاد التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع الأخرى المسعدة من طرف الهيئة.
- 8 - اقتراح بتعويضي اسم القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي بفرق التدخل ضد الجراد الصحراوي.
- 9 - تكليف الأمانة بالتعاون مع السيد بشير شارة باعداد تصور بخصوص اعادة هيكلة تنظيم مكافحة ضد الجراد الصحراوي بالجهة الغربية من منطقة النزو.
- 10 - أوصت اللجنة في حالة ظهور نشاط مكثف للجراد الصحراوي بالسبل الافريقي باستعمال جميع قدرات القوة المغاربية ببلدان المواجهة مؤكدة على ضرورة وضع تلك القدرات في حالة جيدة تمكثها من القيام بدورها في أحسن الظروف

ضمن خطة العمل المقترحة.

- 11 - طالبت اللجنة الأمانة بأعداد مشروع للبحث حول تأثير المبيدات المستعملة في مكافحة الجراد الصحراوي على البيئة مستعينة في ذلك بالتجربة المغربية وخبرات مشروع "الكستوكس" والخبرات المحلية وذلك في نطاق اجتماع تقني طارئاً أو استشارة خاصة بالموضوع.
- 12 - تؤكد اللجنة التنفيذية بخصوص المبيدات على الإسراع بتنفيذ التوصيات الصادرة عن الهيئة في دورتها السابقة والمتعلقة بالمشاكل الناتجة عن وجود وتخزين المبيدات المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة وإيجاد الحلول الناجعة للتخلص من المبيدات التالفة.
- 13 - بالنسبة لميزانية الهيئة وقع الاتفاق على ما يلي :
- وجوب تقديم مستقبلاً مستندات أكثر وضوحاً للمصاريف.
 - عدم ذكر أسماء الأشخاص في كشوفات المصاريف.
 - المطالبة برصد تكاليف مشاركة رئيس الهيئة في الاجتماع الخاص بأمبراس (EMPRES) بالقاهرة في ميزانية هذا البرنامج بدلا من صندوق الهيئة.
 - العمل مستقبلاً على القيام بالتكويرن العالي داخل المنطقة.
 - مطالبة المنظمة بتحمل تكاليف الترجمة الفورية في دورات الهيئة.
 - إلغاء تكاليف ارسال دعوات المدير العام الى البلدان الأعضاء لحضور اجتماعات الهيئة واللجنة التنفيذية من قائمة المصاريف المحملة على حساب الهيئة.
 - التأكيد على ضرورة الدفع السريع من طرف البلدان الأعضاء لمساهماتها المتأخرة في صندوق الهيئة.
 - وافقت اللجنة على تحمل نفقات سفر السيد فرج محمد كره الى روما لاستكمال التدريب في مجال اعداد التقارير والتنبؤات. كما وافقت اللجنة التنفيذية على اقتناء معدات مخبرية للجزائر لا تفوق كلفتها الجملية 3000 / 4000 دولار أميركي.
- 14 - أوصت اللجنة التنفيذية بدراسة الدليل المعد من طرف المنظمة العالمية للسرصد الجوي و المتعلق بقواعد ارسال المعلومات الخاصة بالجراد الصحراوي و التمكن في محتواها من طسرف جميع البلدان المشاركة وتقديم استنتاجاتها للهيئة في اجتماعها القادم.
- 15 - تلتئم الدورة الرابعة والعشرون للجنة التنفيذية في نفس المكان والموعده المحددين للدورة العشرين للهيئة.

الملاحق رقم 3

مذكرة حول برنامج العمل وميزانية الهيئة والحسابات بالنسبة لسنتي 1995 و 1996 و برنامج العمل والميزانية لسنتي 1997 و 1998

1 - مقدمة

شعورا منهم بما لغزوات الجراد الصحراوي من خطورة على الزراعة وصحة الانسان والبيئة، اتفقت البلدان المغاربية على القيام، داخل الهيئة التي بعثوها تحت رعاية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بتقوية التعاون والتضامن بينها لترقية الأبحاث والعمل على المستوى الوطني و الاقليمي والعالمي لمكافحة الجراد الصحراوي.

2 - برنامج عمل الهيئة

يستمد برنامج العمل عناصره من التوجيهات والتراتب المنصوص عليها في الاتفاقية التي بموجبها بعثت الهيئة ويتم تنفيذه بنفس العناصر المحددة مع التحويلات الطفيفة التي تفرضها التغييرات في حالة الجراد من سنة الى أخرى بواسطة ميزانية تقرها الهيئة وتساهم في تمويلها البلدان الأعضاء ويحتوي البرنامج على أهم الأنشطة التالية :

1 - 2 التنسيق الاقليمي

تجتمع الهيئة ولجنتها التنفيذية في دورات عادية مرة في السنة غير انه تم الاتفاق خلال الدورة الثامنة عشرة للمنقعدة بالجزائر على أن تكون دورات الهيئة كل سنتين واجتماعات اللجنة التنفيذية كل سنة مع امكانية اعداد دورات استثنائية عند الضرورة.

ومكنت اللقاءات المغاربية من خلق لحمة وتعاون وثيق بين بلدان الهيئة فتولد عن هذا التضامن الطبيعي جملة من الاقتراحات والانجازات كقيلة باعطاء مكافحة الجراد الدفع الازم للتحكم في المشكل بصفة عقلانية (تعاون دائم بين الهيئات الاقليمية التي أنشئت تحت رعاية منظمة الأغذية والزراعة، التكوين العاليي للطارات لدعم المصالح الوطنية لمكافحة الجراد والأبحاث في علم الجراد، القوة العالمية والقوة المغاربية ومشروع مكافحة الوقائية ضد الجراد وهلم جرا...).

2 - 2 التعاون الجهوي والعالمي

يستعدى حل مشكل الجراد النسطاق الوطني ويتطلب تكاتف الجهود بين المستويات الثلاثة : الوطني والجهوي والعالمي، وقد آمنت البلدان المغاربية بهذا المبدأ وعملت دائما على تحقيقه.

- تقوية التعاون مع بلدان السهل الافريقي المحتوية على أماكن تجمعية للجراد

(جولات استكشافية مشتركة, تبادل الحضور في الاجتماعات الدورية, وضع اتفاقية لتقوية التعاون في جميع الميادين الخاصة بالجراد) .

- المحافظة وتمتين العلاقات مع الهيئات والمنظمات الاقليمية الأخرى

(دعم تلك الهيئات والمنظمات وربط الصلة معها في ميدان تبادل المعلومات و توطيد العلاقات معها في الميادين الأخرى الخاصة بمكافحة الجراد الصحراوي) .

- إعادة الاعتبار الى لجنة منظمة الأغذية والزراعة لمكافحة الجراد الصحراوي

(دفع مساهمات الدول في الصندوق الدولي عدد 9161 و المشاركة الفعالة في اجتماعات) .

3 - التقارير عن حالة الجراد

تتعهد الهيئة بتوفير آخر المعلومات عن نشاط الجراد بالمنطقة التي البلدان الأعضاء وأكدت هذه المهمة لجنة منظمة الأغذية والزراعة لمكافحة الجراد في عام 1972 وتكليفها باعداد تقرير شهري في حالة السكون ومعلومات يومية في حالة الغزو .

كان التقرير الشهري عن حالة الجراد من خمائى المعهد البريطاني لمكافحة الجراد وكان يتقاضى 20000 دولار مقابل ذلك من الصندوق الدولي حتى غاية 1973 ولما تسلمت الهيئات والمنظمات الاقليمية هذا العمل لم تتحصل على أي دعم من الصندوق المذكور وعلى هذا الأساس تطالب الهيئة بتمكينها من اعانة مالية دائمة من الصندوق الدولي.

4 - التكوين والأبحاث في علم الجراد

تكون الأبحاث القاعدة الأساسية لحل مشكل الجراد على دراية صحيحة ومعرفه دقيقة للمشكل من جميع نواحيه بما فيها وسائل المكافحة والقضاء عليه .
فظهر جليا منذ بعثت الهيئة على أن التكوين والأبحاث في ميدان الجراد من الأولويات التي يجب أن تستقطب اهتمامات المنطقة .

وقد أوصت الهيئة بأن لا يتعدى عدد المنح الثلاثة في نفس الوقت وأشارت كذلك الى ضرورة القيام بالتكوين الجماعي في بعض الميادين كالمواصلات الاسلكية وآلات الرش وكذلك تقنيات الرش الأرضي والجوي والاستكشاف .

5 - الأمانة

تعد أمانة الهيئة التحضيرات اللازمة من الناحية الفنية والمادية لاجتماعات الهيئة وتعمل على متابعة تنفيذ توصيات الهيئة وتهتم بوضع الجهاز الكفيل

بالقيام بالمراقبة وبالمكافحة ضد الجراد على قواعد صحيحة.
وتضع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الأمانة على ذممة الهيئة وتوفر
لها كل الحاجيات الآزمة لتسييرها.

الميزانية السنوية للهيئة

التوزيع المالي للميزانية	الأنشطة
36,000.00	<p>1 - التنسيق الاقليمي</p> <p>– دورات الهيئة (مصاريف السفر والاقامة, ترجمة فورية تقارير وهلم جرا . . .)</p> <p align="right">25,000.00</p> <p>– اجتماع اللجنة التنفيذية</p> <p align="right">8,000.00</p> <p>– مصاريف عامة</p> <p align="right">3,000.00</p>
10,000.00	<p>2 - التعاون الجهوي</p> <p>– حضور رئيس الهيئة اجتماعات الأكلالاف وهيئة المنطقة الوسطى والقيام بمهمة لدى المنظمة بعد كل دورة</p> <p align="right">5,000.00</p> <p>– زيارات الخبراء المغاربة الى معاهد البحث و مقرات الهيئات الاقليمية الأخرى</p> <p align="right">5,000.00</p>
60,000.00	<p>3 - التكوين والابحاث</p> <p>– التكوين العالي (أقصى حد 3 منح في نفس الوقت)</p> <p align="right">30,000.00</p> <p>– تقوية مخابر الأبحاث والمشاريع الحقلية</p> <p align="right">20,000.00</p> <p>– المراجع والاشتراك في المجلات</p> <p align="right">10,000.00</p>
20,000.00	<p>4 - دعم الجولات الاستكشافية والمكافحة</p> <p align="right">20,000.00</p>
126,000.00	126,000.00
16,380.00	16,380.00
620.00	620.00
143,000.00	143,000.00
	<p align="right">المجموع</p> <p align="right">خدمات المشروع (13%)</p> <p align="right">الباقى</p> <p align="right">المجموع العام</p>

الحساب : 9169 - اشتراكات الدول الأعضاء

وحالة الحسابات حتى 31 مارس 1996

(بالدولار الأمريكي)

الدول الأعضاء	المساهمات المتأخرة الدفع حتى نهاية 1995 . 12 . 31	المدفوعات السنوية (1996)	المدفوعات الواملة حتى نهاية 1996 . 03 . 31	المساهمات المتأخرة حتى نهاية 1996 . 03 . 31
الجزائر	-	36,600.00	-	36,600.00
الجمهورية	233,788.77	41,500.00	-	275,288.77
المغرب	10.00	33,300.00	-	33,310.00
موريتانيا*	39,743.59	10,000.00	-	49,743.59
تونس	26,683.63	21,600.00	-	48,283.63
المجموع	300,225.99	143,000.00	-	443,225.99

* ابتداءً من سنة 1990

الحساب رقم : 9169

الميزانية السنوية لفترة الخمس سنوات 1993-1997

والايرادات مع النفقات خلال سنتي 1994-1995

والتوقعات بالنسبة لمماريف 1996

(بالدولار الأمريكي)

<u>الايرادات</u>	الميزانية السنوية	1994	1995	* 1996
الرصيد في أول جانفي		147.049	99.958	108.653
الاشتراكات والفوائد	143.000	109.425	126.434	—
	143.000	256.474	226.389	108.653
<u>النفقات</u>				
1100 <u>خبراء ومستشارين عالميون</u>		119	835	—
1300 <u>الاعانة الوقتية</u>				
الخبراء والمترجمون والموظفون				
المعاونون للفترات القصيرة	17.000	—	—	—
2000 <u>نفقات السفر</u>				
المندوبون وفرق المكافحة واشتراك				
موظفي المنطقة في الدورات والتنسيق				
الاقليمي والمستشارون	15.000	23.481	2.304	23.000
3000 <u>الخدمات التعاقدية</u>				
طبع التقارير	10.000	—	—	—

* الى غاية 25 ابريل 1996

			الميزانية السنوية
* 1996	1995	1994	
			4000 النفقات العامة
39.500	23.905	30.664	نفقات متنوعة
			5000 التزويدات والأدوات
-	24.073	15.976	الامدادات للاستكشاف الميداني مع المحروقات وصيانة السيارات
			6000 المعدات
-	-	21.815	للمشروعات الميدانية
			8000 المنح والاعانات
49.710	53.074	46.895	تدريب فردي وجماعي
112.210	104.191	138.952	المجموع
<u>6.077</u>	<u>13.545</u>	<u>18.063</u>	9000 تكاليف خدمة المشروع (% 13)
118.287	117.736	157.015	المجموع العام
- 9.634	108.653	99.958	الرصيد

* الى غاية 25 ابريل 1996

الحساب رقم : 9169
تفاصيل النفقات خلال 1994
(الدولار الأمريكي)

1994	<u>1100 خبراء ومستشارون</u>
	_ نفقات مختلفة
<u>119</u>	
119	
	<u>2000 نفقات السفر</u>
	_ اجتماع للاعلام ولتقييم حملة مكافحة بـموريتانيا
	(انواكشوط) 4-5/6/94
3.461	(نفقات سفر المشاركين المغاربة)
	_ مهمة الحسنـاوي
868	لتحضير الدورة 19 للهيئة، طرابلس، جوان 1994)
	_ مهمة روكس
3.232	(مساعدة لدارس طالب، باريس، أوت 94)
	_ اجتماع الهيئة 19، طرابلس، 8-13/10/94
9.650	(نفقات اقامة المشاركين)
	_ اجتماع الهيئة 19، طرابلس 8-13/10/94
1.577	(الـمترجمون)
	_ مهمة الغزـاوي وأبـوفرس للدورة التدريبية، القاهرة،
3.874	19-24/11/94
	_ مهمة رئيس الهيئة (مشروع الطورا ٤ ي)
700	القاهرة، 11-12/12/94
	_ نفقات مختلفة
<u>119</u>	
23.481	
	<u>4000 نفقات عامة</u>
	_ نفقات الترجمة للهيئة
20.144	(طرابلس، 8-13/10/94)
	_ مهمة 4 خبراء جزائريين من المعهد الوطني
	لوقاية النباتات، موريتانيا
5.285	(ديسمبر - جانفي 94)

1994

4.316
919
 30.664

– نفقات عامة لدارس طالب
 – نفقات كراء سيارة لطالب ولوفو

4.815

5000 تزويدات وأدوات
 – 5 آلات لتحديد الاحداثيات للمغرب
 (عقد شراء عدد 47377 جانفي 94)

11.161
 15.976

– اشتراكات في مجلات مختصة

11.894

6000 التجهيزات
 – كمبيوتر، المغرب، أكتوبر 94
 – 10 آلات لتحديد الاحداثيات
 (عقد شراء عدد 47888، لتونس + ليبيا)

9.921
 21.815

8000 المنح والاعانات

19.886

– طالب (موريتانيا)

27.668

– قدقود (ليبيا)

– 659

– ارجاع (نفقات مختلفة)

46.895

138.952

المجموع

الحساب رقم : 9169
تفاصيل المصاريف لسنة 1995
(بالدولار الأمريكي)

1995

834,71	1100 خبراء ومستشارون عالميون — نفقات مختلفة
1.914,12	2000 نفقات السفر — مهمة رئيس الهيئة لدى المنظمة بروما في أبريل 1995 لاطلاع المسؤولين على نتائج الدورة 19 للهيئة (طرابلس، أكتوبر 1994)
5.403,77	— اجتماع اللجنة التنفيذية تونس 5-9/6/95 (مصاريف ممثلي الجزائر، موريتانيا، المغرب وليبيا)
603,00	— مصاريف ممثل ليبيا في الدورة 18 للهيئة (الجزائر 1992)
— 405,00	— استرجاع مصاريف مختلفة اجتماع أنواكشوط يونيو 1994
— 1.877,40	مهمة الأستاذ روكس 1994
— 143,98	مهمة السيد عليش القاهرة 1994 الأاميراس دورة طرابلس 1994 :
— 1.419,54	— مصاريف ممثلي البلدان
— 377,89	— مصاريف المترجمين
1.348,00	مهمة الفراني وأبو قارة دورة القاهرة من 19 الى 24 نوفمبر 94
2.304,08	4000 النفقات العامة
1.000,00	— مصاريف الاجتماع 23 للجنة التنفيذية للهيئة (تونس 5-9/6/95 : اعلان صرف عدد 64,090)

21.640,15	– مصاريف اصلاح القوة المغاربية (اعلان صرف عدد 64,834)
879,97	– شراء خرائط لليبيا (اعلان بالصرف عدد 50352 و 428280)
357,54	– مصاريف علاج صاحب المنحة الهادي ولد طالب
27,71	– مصاريف مختلفة
<u>23.905,37</u>	
	<u>5000 التزويدات والمعدات</u>
24.073,03	– اشتراكات بلدان الهيئة في المجلات المختصة بمشكل الجراد
	<u>8000 المنح والاعلانات</u>
30.418,18	– طالب (موريتانيا)
715,89	– طالب (تذكرة)
957,38	– طالب (علاج)
18.429,65	– قندوق (ليبيا)
– 74,35	– ارجاع مصاريف زائدة 1994
2.626,78	– تكوين السيد كرة في ميدان التنبؤات بمقر المنظمة 16 – 95/9/24
<u>53.073,53</u>	
13.544,81	<u>9000 تكاليف خدمة المشروع 13 (%)</u>
<u>117.735,53</u>	<u>المجموع لسنة 1995</u>

الحساب رقم : 9169
تفاصيل التعهدات وتوقعات المصاريف
لسنة 1996 (22_40_1996)
(بالدولار الأمريكي)

	<u>2000 نفقات السفر</u>
8.000,00	— نفقات المشاركة لممثلي الجزائر، ليبيا، المغرب وتونس في الدورة العشرون للهيئة والاجتماع الرابع والعشرون للجنة التنفيذية بأنواكشوط من 8 الى 13 يونيو 1996 (التوقعات)
15.000,00	— نفقات الترجمة الفورية
<u>23.000,00</u>	(توقعات)
	<u>4000 نفقات عامة</u>
¹ 20.000,00	— اصلاح وصيانة سيارات القوة المغربية الموجودة بموريتانيا (اعلان صرف عدد 71554)
16.000,00	— مصاريف الترجمة (5 مترجمين) خلال الدورة 20 للهيئة والاجتماع 24 للجنة التنفيذية بأنواكشوط من 8 الى 13 يونيو 1996 (توقعات)
1.500,00	— مصاريف دعوة البلدان
2.000,00	— مصاريف مختلفة وعشاء للدورة 20 للهيئة
<u>39.500,00</u>	(توقعات)
	<u>8000 منح وتبرعات</u>
25.000,00	— طالب
2.000,00	— طالب (تذكرة)
210,29	— طالب (مصاريف علاج)
21.000,00	— قددود
1.500,00	— قددود (تذكرة)
<u>49.710,29</u>	
² 6.077,36	<u>9000 خدمات المشروع (13 %)</u>

118.287,65

المجموع الموقت حتى 22 / 04 / 1996

1 - مصاريف اعتمدت علطا على حساب الهيئات
وسيقع تحويلها الى برنامج "E M P R E S"
قريبا من طرف مصلحة المالية للمنظمة.

2 - حتى 31 مارس 1996 .